[436] الآية الرابعة (وقفوهم إنهم مسؤولون) (1) [199] أخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري: إن النبي صلى ا عليه وآله وسلم قال: (وقفوهم إنهم مسؤولون) عن ولاية علي. وكان هذا [هو] مراد الواحدي بقوله: [روى في قوله تعالى (وقفوهم إنهم مسؤولون) أي] عن ولاية علي وأهل البيت ؟ لان ا افترض (2) المودة في القربى. [والمعنى: أنهم يسئلون: هل والوهم حق الموالاة كما أوصاهم النبي صلى ا عليه وآله وسلم أم أضاعوها وأهملوها ؟ !]، فتكون عليهم المطالبة. - (انتهى) والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة، منها: [200] حديث مسلم عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم خطيبا، فحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد.... أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم، يوشك أن يأتيني رسول ربي (عزوجل) فأجيبه وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب ا (عزوجل) فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب ا (عزوجل) فخذوا به، وحث فيه ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم ا في أهل بيتي - ثلاث مرات -. فقيل لزيد: من أهل بيته ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟

_____ (1) الصافات / 24. [199] الصواعق المحرقة: 149 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (2) في الصواعق: " لان ا أمر نبيه صلى ا عليه وآله وسلم أن يعرف الخلق أنه لا يسألهم على تبليغ الرسالة أبرا إلا المودة في القربى ". [200] المصدر السابق. (*) _____